# أحكام التلاوة، مخارج الحروف وصفاتها، (المادة المنهجية للصفوف المتوسطة في العراق إنموذجا)

م. م. اسراء عبد العزيز عبد الوهاب
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية

**مستخلص البحث:**
يخلص هذا البحث بيان ضرورة الالتزام بتلاوة القرآن الكريم بالشكل الصحيح وعدم التهاون في ذلك؛ لان الخطأ في كتاب الله تجاوز على الذات الإلهية وان كان بغير قصد، وذلك عن طريق مدارسة كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من ناحية أحكام التلاوة والتجويد فيها، مستفيضاً في مخارج وصفات الحروف الموجودة فيها، ليسهل على المستفيد منها فهم واستيعاب الأحكام بشكل سلس وبسيط وبتسلسل منطقي. وقد اتبعت في كتابة البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ بسطت في إحصاء المادة المنهجية الموجودة في كتاب المرحلة المعنية، ثم فرشت ملاحظاتي حولها، من الجانبين النظري والعلمي، ثم فصلت في تطبيق احكام التلاوة، ومخارج وصفات الحروف. وختمت البحث بتوصياتٍ هامة للمسؤولين عن المادة الدراسية، وللمدرس والطالب. منها بيان أهمية التركيز على آداب تلاوة القرآن الكريم وتعميمها على كل الكتب التي تتدارس كتاب الله عزّ وجل. وضرورة إعادة توزيع المواد المنهجية في كتب المرحلة المتوسطة بالشكل الذي يضمن التسلسل الصحيح للمادة والنفع المفيد للطلبة.. والتطرق الى مخارج وصفات الحروف المطروحة في مادة الأحكام في المرحلة المتوسطة مهم وضروري؛ لأنه يشرح سبب حدوث الحكم ويساعد على فهم كيفية حصوله بسهولة

**الكلمات المفتاحية:** احكام التلاوة، مخارج الحروف، صفات الحروف.

المقدمة:

الحمد لله تعالى كما ينبغي، وأفضل الصلاة واتمّ السلام على المبعوث رحمة للعالمين، إمام الثقلين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آل بيته الأطهار، والأئمة الأخيار، وبعد:

**أهمية البحث:** يُعد تعليم القرآن الكريم جزءاً أساسياً من النظام التعليمي في الدول الإسلامية عامةً، وفي العراق خاصة، ويلعب دوراً كبيراً في ترسيخ القيم الدينية، والأخلاقية لدى الطلبة. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية معرفة أحكام التلاوة التي تُعنى بكيفية قراءة القرآن الكريم كما يجب، وتُسهم في تحسين مهارات القراءة واللفظ وضمان القراءة الصحيحة، ولذا اخترت موضوع بحثي هذا لتقديم التسهيلات الممكنة للطلبة وللمدرسين فيما يتعلق بالمادة المنهجية للدراسة المتوسطة، مثال ذلك: ابحث في موضوع القلقلة الذي يُدرَّس في الكتب المنهجية بصورة مبسطة جداً، مبيّنةً مخارج وصفات حروف القلقلة مما يجعل سبب حدوث القلقلة واضحاً وجلياً.

**أهداف البحث:** ويهدف هذا البحث الى تحليل محتوى مناهج الدراسة المتوسطة في العراق فيما يتعلق بأحكام التلاوة ومخارج الحروف وصفاتها، وتقييم فعاليتها ومدى تلبية هذه المناهج لمتطلبات تعليم التلاوة الصحيحة للطلبة، كما يسعى البحث الى تقديم توصيات لتحسين محتوى وأساليب تدريس أحكام التلاوة في المرحلة المتوسطة.

**منهجية البحث:** وقد اتبعت في كتابة البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ بسطت في إحصاء المادة المنهجية الموجودة في كتاب المرحلة المعنية، ثم فرشت ملاحظاتي حولها، من الجانبين النظري والعملي، ثم فصلت في تطبيق احكام التلاوة، ومخارج وصفات الحروف.

**خطة البحث:** وقد قسمت البحث الى: تمهيد، ومبحثين، وخاتمة وتوصيات: قدمت بدءاً في المقدمة التي هي بين ايديكم الآن، خطة البحث، وغايته، وسبب اختياره. وفي المبحث الأول تكلمتُ في مطلبين عن أحكام التلاوة، ومخارج الحروف والصفات بصورة عامة، وأهمية معرفة كُلٍ منهم. أما المبحث الثاني فشرعت فيه بإحصاء المادة المنهجية الموجودة في كتب التربية الإسلامية للدراسة المتوسطة والمتعلقة بموضوع البحث، وعلى ثلاث مطالب: مطلب لكل صف: الأول، والثاني، والثالث المتوسط، ذاكرةً ملاحظاتي حولها.ثُم ختمتُ بخاتمة وتوصياتٍ ارتأيتُ أن أُدرجها ضمن البحث خدمة للصالح العام. وختاماً ادعوا الله أن يوفقنا للسداد، وأن يبارك لنا في سعينا، وعسى الله تعالى أن ينال بحثي هذا منكم القبول.

**المبحث الأول:**

أحكام التلاوة والتجويد، ومخارج الحروف وصفاتها.

**المطلب الأول: أحكام التلاوة، وأهميتها، وأثرها.**

**تعريف التلاوة:**

التلاوة لغةً، اسم، مصدرها(تلا)، تلا يتلو، اتلُ، تلاوة، فهو تالٍ، والمفعول متلو، تلا الكتاب: قرأه بصوت مرتفع، وفي لسان العرب، تلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة. قال تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ }( البقرة: 121)، معناه يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله .[1]

والتلاوة اصطلاحاً: هو علمٌ يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية. أو هو اخراج كل حرف من مخرجه واعطاؤه حقه ومستحقه. وحق الحرف: صفاته اللازمة، ومستحقه: صفاته العارضة، وسيأتي بيانها في شرح الصفات.[2]فعملية قراءة الكلمات بدقة، وبصوت جيد، وبصورة تتميز بالتأني والوضوح في النطق، بهدف تلاوة القرآن الكريم بشكلٍ صحيح، تعتبر أمراً ضرورياً لضمان تحسين مهارات النطق والفهم لدى الطلبة، وتعزيز اندماجهم مع كلام الله تعالى بشكلٍ لائق.

والفرق بين القراءة والتلاوة والتجويد هو:

لغةً، القراءة هي: مصدر من الفعل قرأ، فقد عرفها علماء اللغة على أنها مطالعة تشتمل نطق الكلمات المكتوبة، من خلال إصدار أصوات مسموعة، قد تكون لكلمة، أو تكون لحرف. بينما التلاوة لا تكون إلا لكلمتين فصاعداً، كشيء يتلو شيئاً، كلمة تتلوها الأخرى. أما التجويد فهو التحسين والإجادة، بان يأتي بالقراءة مجودة الالفاظ، بعيدة من الجور عند النطق بها. بمعنى انها انتهاء الغاية في الاتقان، وبلوغ النهاية في التحسين، ولذلك يقال: جوّد فلان في كذا، اذا فعله جيدا ، والاسم منه الجودة وهي ضد الرداءة .[3] فوائد معرفة أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظري، وأثرها في حياتنا:

**أولاً:** صون اللسان عن الخطأ في نطق آيات الله العزيز.

**ثانياً:** الرجوع الى السليقة العربية السليمة في نطق الحروف والكلماتِ والجمل.

قال الرسول (ص) وفق ضوابط وأحكام التجويد،

---

1- ينظر: لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي(ت 711هـ)، بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة، 1414هـ: فصل التاء المثناة فوقها: 14 /104 .

2-ينظر: أحكام التلاوة والتجويد – المستوى التحضيري -، امتثال محمد صالح، مجازة في القراءات العشر الكبرى، مطبعة انوار دجلة، 1434- 2013: 9

3- ينظر: التحديد لحقيقة الاتقان والتجويد، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو أبو عمرو الداني، تحقيق: الدكتور غانم قدوري حمد. بغداد: مكتبة دار الانبار /ساعدت جامعة بغداد على طبعه، الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1998م :70

التمهيد في علم التجويد، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو أبو عمرو الداني، تحقيق: الدكتور غانم قدوري حمد، بغداد: مكتبة دار الانبار/ ساعدت جامعة بغداد على طبعه، الطبعة الأولى، 1407هـ -1998م: 1/212

( مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيّب، وطعمها طيّب، ومَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريحَ لها وطعمها حلو.)[1]

**ثالثاً:** الجمالية الصوتية، والتناسق النغمي عند تلاوة الآيات الكريمة.

**رابعاً:** المرونة العضلية والتمكن من مخارج الحروف، وبخاصة الأحرف التي اختصت بها اللغة العربية والتي – بسبب انتشار العجمة في حياتنا واللهجات العاميّة – صارت صعبة جداً على ناطقي اللغة الأم مثل حرف الضاد.

**خامساً:** ابتغاء الأجر الجزيل من الله عزَّ وجلَّ فمن قرأ القرآن وهو عليه شاقٌّ فلهُ أجران، روى مسلم :( الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن وهو يُتعتعُ فيه وهو عليه شاقٌّ له أجران).[2]

**سادساً:** التقرُّب الى الله عزَّ وجلّ، روى ابو داوود :(يُقالُ لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارقَ في الدرجات، ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنّ منزلتكَ عند آخر آيةٌ تقرئها.) [3]

**المطلب الثاني:** مخارج الحروف: تعريف المخرج، وأنواعه، وكيفية معرفته.

**أولاً: تعريف المخرج:**

لغةً: هو : محل الخروج .[4]واصطلاحاً هو: محل خروج الحرف وبالتالي هو موضع ظهور الصوت وتميزه عن غيره من الأصوات.[5]

**ثانياً: أنواع المخارج:**

المخرج المحقق: هو أن يكون الاعتماد في خروج الحرف على جزء معين من أجزاء الحلق، واجزاء اللسان، والشفة.[6]

**المخرج المُقدَر:** هو الذي لا يعتمد خروج الحرف فيه على جزء من أجزاء الفم، مثل حروف المد، اذ انها تخرج من الخلاء الواقع بداخل الفم، وهو مخرج لحروف المد الثلاث: الألف الساكن المفتوح ما قبله، والواو الساكن المضموم ما قبله، والياء الساكن المكسور ما قبله.[7]

---

4- ينظر: الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: محمد ذهني أفندي – إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي – احمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري، وآخرون، تركيا: دار الطباعة العامرة، 1322هـ، باب فضل الماهر بالقرآن، رقم (797) :194/2.

5- ينظر: صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت (261هـ) تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت : باب فضل الماهر بالقرآن، رقم (798) ج 1ص549.

6- ينظر: سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ت (275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت: كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الوتر، المجلد 2، ص73، رقم الحديث (1464)، وفتح الودود في شرح سنن ابي داود، أبو الحسن السندي، تحقيق: محمد زكي الخولي. جمهورية مصر العربية، دمنهور، مكتبة لينة / المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، مكتبة أضواء المنار: الطبعة الأولى، 1431 هـ -2010م :139/2.

7- ينظر: البرهان في تجويد القرآن ورسالة في فضائل القرآن، محمد الصادق قمحاوي المفتش بالمعاهد الأزهرية وعضو لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر بيروت: دار القرآن الكريم، الطبعة الحادية عشرة، 1392هـ:22.

8- ينظر: القول المألوف في المدود ومخارج وصفات الحروف، احمد محمود عبد السميع الشافعي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000: 49

9- ينظر: المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، ملا علي القاري، أبو الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري، ت (1014هـ–1606م) ، تحقيق: أسامة عطايا: 71 .

10- ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد، الداني: 104، وترتيل القرآن الكريم، فائز شيخ الزور: 61.

**ثالثاً: كيفية معرفة مخرج الحرف:**

وذلك بأن نأتي بهمزة وصل، ونأتي بعدها بالحرف المطلوب معرفة مخرجه ساكناً أو مشدداً، ثم ننطق الحرف، فحيثما انقطع الصوت فهذا هو مخرج الحرف المحقق، اما إذا انتهى صوت النطق بالحرف بانتهاء الهواء الخارج من الفم، فهذا هو مخرجه المقدر.[1] وتنحصر المخارج على المذهب المشهور والذي عليه جمهور الفقهاء في خمسة مخارج، وهي: مخرج الجوف، ومخرج الحلق، ومخرج اللسان، ومخرج الشفتان، ومخرج الخيشوم وهنالك امرٌ مهم على من يدرس مخارج الحروف أن يعرفه، ألا وهو أسماء الأسنان في الفم، والتي لها اثر كبير في النطق الصحيح بالحروف اذ يكتمل جمال النطق بها وهي اثنان وثلاثون سناً، على أربعة أنواع : [2]

1-الثنايا وتقع في مقدمة الفم، وهي أربعة أسنان.

2- الرباعيات وهي جمع رباعية، وتقع فيما يلي الثنايا، وعددها أربعة اسنان.

3- الأنياب وتأتي بعد الرباعيات، وعددها أربعة ايضا.

4- الأضراس ولها ثلاثة أنواع وعددها عشرون ضرساً:

الضواحك: وتأتي بعد الأنياب وعددها أربعة أسنان، فالطواحن: والتي تلي الضواحك وتسمى الأرحاء، وعددها اثني عشر ضرسا، ثم النواجذ وهي أربعة أسنان في كل جانب سن واحدة، والتي يسميها البعض ضرس العقل، وقد يتأخر نباتها.

**المطلب الثالث: صفات الحروف، وأقسامها، وفوائد معرفتها.**

ترى الباحثة أنه على الطالب أن يتعرف على صفات الحروف؛ ليتمكن من معرفة أثرها في التغييرات التي تحدث على الهواء منذ خروجه من الرئتين، مرورا بأعضاء الجهاز الصوتي، الى ان يخرج كموجات صوتية، وصولا لأذن السامع، وبالتالي يكون الطالب أكثر إدراكاً لكيفية النطق الصحيح للحرف.

**تعريف صفة الحرف: لغةً:** وهي ما قام بالشيء من المعاني الحسية والمعنوية، واصطلاحاً: هي الكيفية العارضة للحرف عند حصوله في المخرج. وتنقسم الى:[3]

أولاً: الصفات الأصلية: وهي الصفات اللازمة للحرف التي لا مفك للحرف عنها، ولا تفارقه ابدا في أي حال من الأحوال. مثالها الشدّة والجهر.

**ثانياً: الصفات العارضة:** هي الصفات التي يتصف الحرف بها في بعض الأحوال، والتي تنفك عنه وتفارقه في أحوالٍ معينة لسبب من الأسباب، مثل الإدغام، أو الإخفاء، أو الإقلاب، وعددها إحدى عشرة صفة. كما ويمكن تقسيم الصفات تقسيما آخر الى قسمين:

صفاتٌ لها ضد، أي هي خمس صفات تضادها وتقابلها خمس صفات اخرى، وهي: الجهر، وضدها صفة الهمس، والشدّة، وضدها صفة الرخاوة، وبينهما صفة التوسط، والاستعلاء، وضدها صفة الإستفال. والإذلاق، وضدها الإصمات.

وصفات ليس لها ضد: وهي صفات ٌ سبعٌ متفردة هي: صفة الصفير، والقلقلة، وصفة اللين، والانحراف، والتكرير، وصفة التفشي، والاستطالة.

---

11- ينظر: احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح: 81 -82

12- ينظر: احكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري، ت(1401هـ-1980م). تحقيق: محمد طلحة بلال منيار. المكتبة المكية، 1416 هـ - 1995م:59. للفائدة ينظر ملحق الصور رقم (3) في هذا البحث: 22.

13- ينظر: هداية القاري الى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي العسس المرصفي المصري الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة طيبة - الطبعة الثانية:76.

**أما فوائد معرفة الصفات فهي:**[1]

1- تمييز الحروف التي تخرج من مخرج واحد عن بعضها، فلولا الصفات المميزة لكل حرف لاتحدت أصواتها.

2- تحسين لفظ الحروف، فالصفات تؤثر بشكل كبير على نطق الحرف بشكل صحيح، خاصة الحروف المختلفة المخارج.

3- التمكن من معرفة الحرف القوي، وتمييزه عن الحرف الضعيف.

**المبحث الثاني: المواد المنهجية في الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة في ضوء موضوع البحث.**

بدءاً عملت إحصاءً للمواد الدراسية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في العراق، ودونت بعض النقاط عنها فيما يتعلق بموضوع البحث، ومن الجانبين: النظري، والعملي. وقسمت المبحث الى ثلاثة مطالب لكل مرحلةٍ مطلبا.

**المطلب الأول: كتاب الصف الأول المتوسط.**[2]

يبدأ الكتاب بتعريف علم التجويد لغةً واصطلاحاً.

ثم يشرعُ في شرح المد، وتعريفه، وأحرفه.

ومن ثُمّ المد الأصلي تعريفاً، وأمثلةً، وتمرينات.

وبعد ذلك يذكر القلقلة تعريفاً، وحروفاً، وانواعا، ومن ثم تمرينات.

ختاماً يذكر آداب تلاوة القرآن الكريم.

وأرى أن المنهج المخصص للصف الأول المتوسط قيّم وثريّ، إلا إن هنالك بعضاً من التنبيهات، التي إن أُخذت بنظر الاعتبار سيكون أكثر ملائمة وبساطة وقبول. وهي:

**أولاً: من الجانب النظري:**

1- من المهم أن نعرِّف الطلبة بالعلم الذي يدرسونه، وبأهميته، وفائدته، وأثره الذي سيتركه في حياتنا، وهذا ما أفتقده في هذا الكتاب؛ إذ إنه عرَّف علم التجويد لغة واصطلاحاً فقط من غير التطرق لأهمية دراسة علم التجويد، وأثره الكبير.

2- ذكر موضوع المد وهو مادة أساسية من مواد أحكام التلاوة والتجويد بطرح بسيط يتناسب مع حداثة عهد الطلبة بهذا العلم يُعدُّ اختياراً موفقاً، إلا إن عدم ذكر تقسيمات المد يُوهم الطالب أن الموضوع انتهى، خصوصاً أن الكتاب ينتقل مباشرةً الى موضوع القلقلة، فأرى أنه لا ضير لو ذُكر بعد تعريف المد أن المد يقسم الى: مد طبيعي (وهو المذكور في هذا الكتاب من غير ذكر التقسيم بل على أنه مضمون موضوع المد)، ومد فرعي. أو ذكر أن المد يُقسم الى مد بسبب الهمز، ومد بسبب السكون، أو على أقل اعتبار أن يذكر أن للمد أنواع منها المد الطبيعي.

3- إن الانتقال من موضوع المد الى موضوع القلقلة بهذه السرعة من غير إكمال موضوع المد، ولطلابٍ حديثي العهد بمادة أحكام التلاوة والتجويد، أرى أن في ذلك الانتقال مدعاةٌ للبس والتشتت، خاصةً أن مواضيع أحكام التلاوة التي تتطرق اليها الكتب الدراسية المنهجية تُدرَج في مقدمة الكتاب، ودراستها جميعاً تكون في أول العام الدراسي، وتُطبق وتُدرَج في الاختبارات على طول السنة، أي: بلا وقتٍ فاصلٍ كافٍ بين المواضيع، فان لم يتمكن الطالب من كل مادة على حدة، صار الى التشتت واللبس أقرب.

---

14- ينظر: احكام التلاوة والتجويد، امتثال محمد صالح: 101.

[2] ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الطبعة الثامنة، 1446هـ-2024م: 6-13.

4- ذكر آداب تلاوة القرآن الكريم في ختام الأحكام غير مناسب كتسلسل منطقي للمواضيع؛ إذ يُفترَض أن هذه الآداب والتوصيات تعمل على تهيئة الطالب جسدياً، ونفسياً، وحتى على صعيد المكان والملبس المناسب، والذي يليق بتلاوة آي كتاب الله المجيد، فكيف تكون متأخرة بعد ذكر الأحكام وفي دراستها ما فيها من الآيات والسور؟ فالأولى ذكرها في البداية.

**ثانياً: من الجانب العلمي:**

سنعمل في هذا الجانب على بيان الأمور العلمية للمادة الدراسية التي تتعلق بموضوع البحث من أحكام تلاوة، ومخارج وصفات حروف، وعلى محورين:

المحور الأول: فيما يتعلق بأحكام التلاوة: فقد ذكر الكتاب تعريف أحكام التلاوة لغةً واصطلاحاً، ولم يعرُج الى ذكر أهميته، وفائدته، وأثره في حياتنا، وهو ما ذكرناه في المبحث الأول من هذا البحث [1].

**المحور الثاني: مخارج الحروف وصفاتها.**

**أ – حروف المد.**

**أولاً: مخارج حروف المد.**

ان مخرج حروف المد هو الجوف، وفي اللغة الجوف يعني: الخلاء، وفي الاصطلاح: هو الخلاء الداخل في الحلق والفم، ومنه تخرج حروف المد الثلاثة: الألف الساكن الذي يسبقه فتح، والواو الساكن المسبوق بضم، والياء الساكن الذي يسبقه كسر.[2] وهذا المخرج تقديري، وقد بينا معنى المخرج التقديري فلا يستطيع المرء تحديد حيّز محدد تخرج منه تلك الحروف.

وإننا بمعرفة مخرج حروف المد وتمييز موقعه في جهاز النطق، يَسهل علينا النطق الصحيح لها، وكذلك نفهم لماذا سميت بحروف مد؛ بسبب ان الصوت الخارج عند النطق بها يمتد بامتداد الهواء الذي يملأ الجوف، ولذا فان من اسمائها ايضا الحروف الجوفية نسبة لخروجها من الجوف، والهوائية نسبة لامتداد الهواء عند النطق بها.[3]

**ثانياً: صفات حروف المد.**

**من صفات حروف المد:** الخفاء، والخفاء لغة هو: الاستتار، وفي الاصطلاح هو خفاء صوت الحرف عند النطق به، وحروف الخفاء هي: حروف المد الثلاثة، والهاء.[4]

وسبب خفاء حروف المد هو اتساع مخارجها، وان أخفاها واوسعها مخرجاً الألف، ثم الياء، ثم الواو، وسبب مدها لتقوية صفة الخفاء فيها عند اتباعها بالهمز.[5]

**ب - حروف القلقلة.**

**أولاً: مخارج حروف القلقلة.**

1- مخرج حرف القاف: ويخرج من مخرج خاص وهو اللهاة لمخرج عام وهو اللسان؛ فالمخارج الأساسية الخمسة تسمى مخارج عامة، ومنها من فيها مخارج فرعية من ضمنها تسمى مخارج خاصة، واللسان مخرج عام لثمانية عشر حرفا تخرج من عشر مخارج خاصة، منها مخرج اللهاة.[6] وتخرج القاف من أقصى اللسان أي أبعده عن فتحة الفم، ومما يلي الحلق، وما يحاذيه من الحنك

---

(1) ينظر: في هذا البحث :3. -

17- .ينظر: تذكرة الاخوان بإحكام رواية حفص بن سلمان، الشيخ علي محمد الضباع، الطبعة الأولى، 1438 هـ -2017 م: 11.

18- انظر القول السديد في علم التجويد، على الله بن علي أبو الوفا. المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م:152.

9[1] ينظر: احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح: 99.

20- ينظر :ابراز المعاني في حرز الاماني في القراءات السبع، أبو شامة أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية: 113.

21-ينظر: احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح: 83

الأعلى، وهو مخرج الكاف ايضا، الا ان مخرجها أسفل من مخرج القاف، قريب من وسط اللسان. [1]
والحنك: هو ذلك التركيب الفاصل بين جوف الأنف وجوف الفم، أي هو سقف الفم وأرضية الأنف، ويمتد الحنك نحو الخلف ليفصل جزئياً بين البلعوم الفموي، والبلعوم الانفي. وللحنك شكل القبة، ويتكون من قسمين: الحنك الصلب وهو القسم الأمامي منه، والحنك الرخو وهو القسم الخلفي منه. [2]
وهنا إذ نتعرف وعلى المخرج الصحيح لحرف القاف، ننتبه أننا نحن العراقيون بحكم اللهجة العامية نخرجه من موضع مقدم على مخرجه، فنخرجه من مقدم الحنك (وهو مخرج حرف الكاف)، وليس من الجزء الخلفي من الحنك، وهذا الأمر يُؤثر على صفة الاستعلاء لحرف القاف. والاستعلاء: هو ارتفاع اقصى اللسان عند النطق بالحرف وحروفه مجموعة في عبارة (خص ضغط قظ).

**2- مخرج حرفي الطاء، والدال:**

ويخرج من مخرج خاص ويسمى النطع لمخرج عام هو اللسان.
ويعرف النطعُ بانه التحزيز الظاهر داخل الفم، وهو مخرجٌ واحد لأحرف ثلاثة وهي على التوالي: الطاء، والدال، والتاء، مشتركاً في إخراجها ظهر اللسان وأصل الثنيتين العليتين. وظهر اللسان هو الصفحة منه التي تقابل الحنك الأعلى. وأصول الثنايا العليا هي النقطة التي تلتقي فيها الثنايا العليا باللثة من الداخل[3] . ويخرج الطاء من اول ظهر اللسان، ويخرج بعده الدال، فالتاء.
ان هذه الاختلافات البسيطة أدت الى اختلاف في صفات كل حرف وبالنتيجة تَميز كل حرف عن الحرف الذي يجاوره، وبالتالي كانت تلك الحروف الثلاثة مشتركة في المخرج مختلفة في الصفة.

**3- مخرج حرف الباء:**

تخرج الباء من مخرج عام وهو الشفتين، وذلك بانطباق حافتي الشفتين من الداخل، من انطباق الجزء الناشف من الشفة وليس الرطب، مع انبساط في الشفتين، أي: من غير ضمهما. [4]

**4- مخرج حرف الجيم:**

تخرج من مخرج خاص هو شَجْر الفم، لمخرج عام وهو اللسان.
والشَجْر في اللغة: ظهر اللسان، وفي الاصطلاح هي ما انفتح من منطبق الفم.
ويخرج من شجر الفم ثلاثة حروف، تخرج على التوالي مما يلي الحلق الى مقدمة الفم، وهي: الجيم، والشين، والياء غير المدية. وتخرج هذه الحروف بطُرْق وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى. ويعد الجيم أشدُّ إلصاقاً بين شجرة اللسان وسقف الفم الأعلى، اما الياء فيكون أكثر انفتاحاً، اما الشين فهو وسط بين هذا وذاك.

**ثانياً: صفات حروف القلقة.**

تجتمع حروف القلقلة على صفتين هما السبب الرئيسي في حدوث القلقلة، وهما: الجهر، والشدّة.
**1- الجهر، لغةً:** هو الإعلان والإظهار. أما اصطلاحاً: فهو انحباس جريان النَفَس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على الحرف في المخرج لذلك يكون الصوت حينها واضحاً وقوياً ومجهوراً لقوة

---

22- ينظر: غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة: الطبعة السابعة:128، ولزيادة الفائدة ينظر مخطط رقم (2) في ملحق الصور التوضيحية في هذا البحث:20.

(3[2])ينظر: المخطط رقم (2) في ملحق الصور التوضيحية: 21.

24- ينظر: البرهان في تجويد القرآن ورسالة في فضائل القرآن، محمد الصادق قمحاوي: 25 / ينظر ملحق الصور التوضيحية رقم (2)
25- ينظر: احكام لتلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح:85 -86.

انحصار النفس في المخرج. وقد عرّفه علماء الأصوات بأنه الصوت الذي يهتز الوتران الصوتيان معه اهتزازاً متقارباً بما يسمح للهواء بالتأثير فيهما بالاهتزاز

**2- الشدّة، لغةً هي القوة والصلابة، واصطلاحاً**: هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في مخرجه، أي: قوة انحصار الصوت فيه فينطلق الهواء بعد النطق بالحرف بقوة وشدة، ولذلك يصدر الصوت من المخرج واضحاً وقوياً، وحروفه ثمانية مجموعة في عبارة (أجد قط بكت)[1]، ومعظم حروف الشدة مجهورة ما عدا التاء والكاف فانهما مهموستان.

ولما علمنا ان القلقلة لغةً هي التحريك والاضطراب، واصطلاحاً: هي اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به، وتظهر هذه القلقلة واضحة اذا كان الحرف ساكناً حتى يُسمع له نبرة قوية[2]، فالجهر يمنع سريان النفس، والشدّة تمنع جريان الصوت، وبالتالي لابد من قلقلة الحرف في مخرجه ليخرج او يظهر صوت الحرف. وأرى أن بمعرفة هذه التفاصيل عن صفات الحروف سيسهل على الطالب فهم علة حدوث القلقلة وبالتالي يسهل استيعاب المادة الدراسية وحفظها.

**المطلب الثاني: كتاب الصف الثاني المتوسط.**

يبدأ الكتاب بتعريف المد العارض للسكون، وبيان سببه مع الأمثلة، ثم يشرع في شرح وبيان مد اللين، وشروطه مع الأمثلة، وأخيراً التمرينات.[3]

**أولاً: الجانب النظري:**

يُعتبر المد العارض للسكون ومد اللين من أقسام المد بسبب الوقف، وهو ما ارتأينا سابقاً أن يكون مكملاً لموضوع المد وحروفه الذي ذُكر في كتاب الصف الأول المتوسط بدلاً من موضوع القلقلة، كي يتركز ذهن الطالب في موضوع المد ويتعرف على أحد أقسامه.

**ثانياً: الجانب العلمي: وهو على محورين:**

المحور الأول: ما يخص أحكام التلاوة: لم يتطرق كتاب الصف الثاني المتوسط لأي من آداب التلاوة والتجويد، وأرى أنه لا بد من ذكر آداب تلاوة القران الكريم في مقدمة الكتاب حتى وان سبق ذكرها في الصف الأول المتوسط لتكون تذكيراً للطلبة بها، وتنبيهاً لأهمية الالتزام بها.

المحور الثاني: ما يخص مخارج وصفات الحروف:

**1- حروف المد:** قد سبق الحديث عنها في الجزء الأول من هذا المبحث الخاص بكتاب الصف الأول المتوسط.

**2- حروف اللين:** نفصل القول في مخارج وصفات حروف اللين كالآتي:

**أولاً- مخارج حروف اللين**

مخرج الواو الليني هو ذاته مخرج الواو غير المدي، وهو مخرج عام، وهو الشفتان، بانضمامهما معاً فتكونان مستديرتين مع انفتاح في الوسط.[4]

---

(1) ينظر: البرهان في تجويد القرآن، محمد الصادق قمحاوي:29، وأحكام التلاوة والتجويد، امتثال محمد صالح :91-92
27- النفس هو الهواء الخارج من داخل رئة الانسان كطبع فيه من غير ان يُسمع له صوت، والصوت هو النفس المسموع الخارج من الانسان بالإرادة ويعرض له تموج يُسمع، وذلك بسبب تصادم جسمين، أو تصادم النفس الارادي المتموج بالهواء الساكن. انظر: الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية، الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد. مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبي، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009: 44،45،50

(3) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الطبعة السابعة، 1445هـ -2023: 4-6.

29- ينظر: احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح: 85و96.

مخرج الياء اللييني: هو ذاته مخرج الياء غير المدي، وهو شجر الفم، وهو مخرج خاص لمخرج عام وهو اللسان، وقد سبق شرحه في مخارج حروف القلقلة. [1]

**ثانياً ـ صفات حروف اللين.**

**تعريف اللين، لغة:** السهولة، وهو ضد الخشونة، واصطلاحاً: خروج الحرف بسهولة ويسر ومن غير تكلفة على اللسان.

وأرى أنه من المفيد إضافة مقارنة بسيطة بين حروف المد وحروف اللين، وبيان لماذا لا يُدرج الألف مع حروف اللين رغم ان ما قبله مفتوح. فنجد ان حرف المد هو حرف ساكن ما قبله متحرك بحركة من جنسه، فيعتبر حرف المد امتداد لحركة ما قبله، فالألف المدية هي امتداد لحركة الفتحة السابقة لها، والواو المدية هي أيضا امتداد لحركة الضمة السابقة لها، والياء المدية كذلك هي امتداد لحركة الكسرة السابقة لها.

أما حروف اللين فالحرف يكون ساكن كذلك الا ان حركة ما قبله هي الفتحة حصراً، وبما ان الألف دائماً يأتي ما قبله مفتوح، فان حرف الألف دائماً هو حرف مد، ولين. والسبب في عدم إدراجه ضمن حروف اللين، هو أن المد أقوى من اللين، وأن المد هو الأصل واللين فرعٌ عنه، فيصح أن يُطلق على الألف حرف لين ولكن بعد أن تذكر صفته الأقوى وهي المد، وعليه يسري حكم المد على الألف وليس حكم اللين، ولذا جرت العادة ألا يطلق عليه حرف لين مع الواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلهما، فاذا أطلقنا التسمية (حرف مد) فهو شامل للمد واللين، وإذا قيدناها بـ (حرف اللين) فهو خاص به، وعليه فان الألف لا تكون الا حرف مد ولين، اما الواو والياء فلهما ثلاثة أحوال:

**الحالة الأولى:** ان تكونا حرفي مد ولين، وذلك إن سُكنتا وضم الحرف الذي قبل الواو وكُسر الحرف الذي قبل الياء.

**الحالة الثانية:** ان تكونا حرفي لين فقط، وهذا إذا سُكنتا وانفتح الحرف الذي قبلهما كما سبق شرحه.

**الحالة الثالثة:** ان تكونا حرفي علة فقط، وذلك ان تكونا متحركتين بأي حركة كانت. [2]

**المطلب لثالث: كتاب الصف الثالث المتوسط.**

يبدأ الكتاب بتعريف الإستعاذة والبسملة وبيان حكمهما، ثم يشرح المد المتصل ومقداره، ومن ثم المد المنفصل،

وأخيراً مد البدل، معطياً لكل نوع منها امثلةً وتمرينات. [3]

**أولاً: الجانب النظري:**

1- ذُكر في حكم الاستعاذة أنها سنة مؤكدة، من غير تعريف الطالب بمعنى السنة المؤكدة ولو بهامش مثلاً، كما ان ذكر الاستعاذة والبسملة وحكمهما من أساسات تلاوة كتاب الله، فأرى أنه يتوجب إدراجه في مقدمة التعريف بعلم أحكام التلاوة والتجويد، أي: في بداية منهج الصف الأول المتوسط.

2- ذُكر أن المد المتصل يُمد بمقدار ست حركات، وهذا غير دقيق، إذ انه يُمد بمقدار أربع حركات على رواية حفص وهي الرواية المشهورة في العراق. [4]

3- لم يذكر مقدار المد المنفصل، ومد البدل.

---

30- ينظر في هذا البحث:.8-9.

31- ينظر: غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر: 92.

(32) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الطبعة الثامنة، 1446هـ-2024م

33- ينظر: احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح:70.

**ثانياً: الجانب العلمي: ويكون على محورين:**

**المحور الأول: أحكام التلاوة والتجويد، وفيه نتعرف على:**

السنة المؤكدة: وهي ما واظب عليه النبي عليه الصلاة والسلام، ولم يتركه الا مرة أو مرتين، بمعنى: ما يُطلب لا على وجه الفريضة لكن على وجه التأكيد، وحكم السنة المؤكدة: يُثاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها.[1]

**المحور الثاني: مخارج الحروف وصفاتها:** لقد تطرقنا سابقاً الى مخارج وصفات حروف المد ،وأرى هنا انه من المناسب التفصيل في مقدار المدود واختلافها، وسبب مد البدل.[2]

**1- مقادير المدود:**

تتراوح مقادير المدود بين الحركتين والست، وبشكل عام يُمد المد الطبيعي- وهو المد الذي لا يتوقف على سبب بعده كهمزٍ أو سكون- بمقدار حركتين. ويُمد المد الفرعي- وهو المد الزائد على الأصلي (الطبيعي) بسبب همزٍ أو سكون بعده- بمقدار اثنين الى أربع الى 6 حركات. فيمد مد البدل بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات تبعاً للنهج الذي يعتمده القارئ في مد الحروف بسبب السكون، وفي ذلك تفصيل يعرفه أهل الاختصاص. وعلى من يريد التعمق فيه مراجعة موضوع مقدار المد عند اجتماع سببين للمد.[3]

**2- مد البدل:** هو تقدُّم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة على ان لا يأتي بعده همزٌ او سكونٌ او تشديد، ولمعرفة سبب هذا المد نقول: أصل مد البدل هو اجتماع همزتين في كلمة تكون الأولى متحركة، والأخرى ساكنة، وبسبب صعوبة وثقل النطق بالهمزتين، تبدل الهمزة الثانية الى حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى للتخفيف، فبدلاً من قول: أأدم، نقول: آدم، ومقداره حركتين.[4]

**الخاتمة:**

في الختام كان هذا البحث الذي شمل مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصيات، بسيطاً في الطرح، واضحاً في الأسلوب، معتمداً المنهج الوصفي التحليلي في التطبيق، واستنبط طريقة جديدة في إيصال المادة المنهجية المطلوبة لأذهان الطلبة بالرجوع لجذر المعلومة وربطها بما هو موجود في الكتاب المنهجي، محفزاً على السعي للبحث عن المعلومة المفيدة، وإعمال العقل في أهمية التسلسل المنطقي للأشياء، متوصلاً الى النتائج الآتية:

1- نجد انه صار واضحاً أهمية معرفة أحكام التلاوة والتجويد، وصفات ومخارج الحروف للدارسين كتاب الله عز وجل وللمدرسين.

2- بات جلياً أثر تلك المعرفة على سهولة استيعاب المادة الدراسية المنهجية.

3- ترابط المواد الدراسية مع معطيات هذا البحث، والحاجة لما تقدم معرفته من صفات ومخارج الحروف تمهيدا لفهم وتطبيق حكم التجويد الخاص بالمرحلة الدراسية المعنية.

4- نظرة الباحثة في الترتيب الذي اقترحته، والشرح المستفيض لصفات ومخارج الحروف الذي لم يُتطرق اليه إطلاقاً في كل تلك المناهج الدراسية، كان بمثابة الأساس المطلوب لفهم كيفية الحدوث المنطقية للحكم التجويدي، وبالتالي السلاسة في الفهم والسهولة في التطبيق.

---

34- ينظر: الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1424 هـ - 2003 م:1 / 61

35-ينظر: في هذا البحث: 13

36- ينظر احكام التلاوة والتجويد لامتثال محمد صالح، تسوية المدود: 75

ينظر: البرهان في علوم القرآن ، محمد الصادق قمحاوي: 38 . [4]

**توصيات:**

ترصدتُ في هذا البحث المتواضع منهاج مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة فيما يخص أحكام التلاوة والتجويد راجيةً بذلك خدمة الصالح العام، وخلصتُ الى توصيات هامة، تجعل من مادة التربية الإسلامية مادة مشوقة، وقيمة، وممتعة، ومفيدة.

**أولاً: التوصيات فيما يخص المنهاج الدراسي.**

1- إعادة صياغة وهيكلة المواد الدراسية بترتيب وتسلسل يتناسب مع معطيات البحث، وعلى النحو الآتي:

**أولاً: ما يخص منهج الصف الأول المتوسط:**

تقديم موضوع الإستعاذة والبسملة المدرج ضمن منهج الصف الثالث المتوسط الى كتاب الصف الأول المتوسط باعتباره من أساسات الولوج لعلم التجويد وأحكام التلاوة.

كذلك ضرورة ذكر أهمية دراسة أحكام التلاوة، وإلزامية معرفتها، والتنبيه على ضرورة الالتزام بها، بعد تعريف علم التجويد الموجود ضمن منهج الصف الأول المتوسط فيكون المنهج محتوياً على:

آداب تلاوة القرآن الكريم، حكم الإستعاذة والبسملة، تعريف علم التجويد لغةً واصطلاحاً وذكر أهميته.

**ثانياً: ما يخص منهج الصف الثاني المتوسط:**

الشروع بموضوع المد الموجود ضمن منهج الصف الأول المتوسط ونقله الى منهج الصف الثاني المتوسط، وتأخير موضوع القلقة ونقله لكتاب الصف الثالث المتوسط، فيكون المنهج محتوياً على:

شرح المد: تعريفه، وأحرفه، المد الأصلي، والمد بسبب السكون: المد العارض للسكون ومد اللين.

**ثالثاً: ما يخص منهج الصف الثالث المتوسط:**

إدراج موضوع القلقلة بمنهج الصف الثالث المتوسط بعد شرح المد المتصل وانواعه، والمد المنفصل، ومد البدل، فيكون المنهج كالآتي:

شرح المد المتصل، وذكر أنواعه، وشرح المد المنفصل، وشرح مد البدل، وشرح موضوع القلقلة.

2- الانتباه الى توضيح المصطلحات الخاصة بالمادة الدراسية بدقة وعدم التغافل عن ذلك لأنه يوضح الصورة الكبيرة للمادة المعنية.

3- الأخذ بنظر الاعتبار المادة العلمية والمادة اللغوية التي تعرّض لها الطالب خلال المراحل الدراسية السابقة والحالية عند وضع المنهاج الخاص بكتاب التربية الإسلامية فيما يخص أحكام التلاوة، وذلك لأهمية ترابط المواضيع مع بعضها، فمثلاً فهم جهاز النطق وعضلاته يسهل على الطالب فهم مخارج الحروف وصفاتها.

4- أرى من المهم والضروري ان يكون ضمن المنهاج الدراسي موضوع مخارج الحروف وليس فقط تعلم الحروف، ومنذ المراحل الدراسية الأولى، وبالتالي يسهل النطق الصحيح للحروف بشكل عام، وهو ما سيخدم نطق الآيات القرآنية الكريمة بصورة خاصة، أو تضمين دراسة مادة القاعدة النورانية التي تعلم النطق الصحيح للحروف ضمن الآيات بدون شرح تفصيلي لسبب كيفية النطق تلك.

5- ضرورة انخراط مدرسي مادة التربية الإسلامية في دورات خاصة بالمنهج الدراسي وعلى الخصوص أحكام التلاوة، مما يضمن تلاوة صحيحة وسليمة للآيات الكريمة، وتمكن من المادة الدراسية.

**ثانياً: التوصيات فيما يخص الطلبة.**

1- عدم التهاون بتاتاً مع مادة التربية الإسلامية عامة، ومع أحكام التلاوة وحفظ الآيات خاصة، من حيث الدقة وإجادة الصواب، إذ في مخالفة ذلك تحريف لكتاب الله تعالى، ونشر الخطأ في آياته.

2- عدم اعتبار مادة التربية الإسلامية مادة هيّنة سهلة المنال وإبعاد التركيزعليها كمورد للدرجات وأحد أسباب النجاح العام للطالب، والاكتفاء بالحصول على أدنى الدرجات في هذا الدرس الشديد الأهمية، بل السعي لاقتناء الدرجات العليا في الدنيا والاخرة.

3- ضرورة الاستعانة بأجهزة الاستماع للمساعدة في حفظ الآيات المطلوبة لدقة الحفظ وجودته، فإن لم يمتلك المدرس شهادة تؤهله لتلاوة آيات الله الكريمات بصورة صحيحة داخل الصف، يستعيض عن ذلك إجباراً بتقنيات الاستماع الحديثة للقرّاء المتمكنين حرصاً على سلامة حفظ الطلبة للآيات، وسلامة فهمها.

وفي الختام ما كان من جهدي في بحثي المتواضع هذا فتوفيق من الله تعالى وفضل؛ راجية به وجه الله عز وجل، والنفع العام، والحمد لله رب العالمين.

## Reference

**قائمة المصادر:**

القرآن الكريم.

1- ابراز المعاني في حرز الاماني في القراءات السبع، أبو شامة أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.

2- احكام التلاوة والتجويد –المستوى التحضيري، امتثال محمد صالح، بغداد: مطبعة أنوار دجلة، الطبعة الأولى، 1434هـ.

3- احكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري. تحقيق: محمد طلحة بلال منيار. المكتبة المكية، 1416 هـ.

4- البرهان في تجويد القرآن ورسالة في فضائل القرآن، محمد الصادق قمحاوي، بيروت: دار القرآن الكريم، الطبعة الحادية عشرة، 1392هـ.

5- التحديد لحقيقة الاتقان والتجويد، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو أبو عمرو الداني، تحقيق: غانم قدوري حمد. بغداد: مكتبة دار الانبار، الطبعة الأولى، 1407 هـ.

6– تذكرة الاخوان بإحكام رواية حفص بن سلمان، علي محمد الضباع: الطبعة الأولى، 1438 هـ.

7- التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب. الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1407 هـ.

8- دروس في ترتيل القرآن الكريم، فائز بن عبد القادر شيخ الزور، مطابع قطر الوطنية: الطبعة الثالثة عشرة، 1433 هـ.

9- الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: محمد ذهني أفندي – إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي – احمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري، وآخرون، تركيا: دار الطباعة العامرة، 1322.

10- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ت275هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية: صيدا، بيروت.

11- الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية، غانم قدوري الحمد، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبي: الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009.

12- غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر. القاهرة: الطبعة السابعة.

13- الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1424 هـ.
14- فتح الودود في شرح سنن ابي داود، أبو الحسن السندي، تحقيق: محمد زكي الخولي. جمهورية مصر العربية، دمنهور، مكتبة لينة / المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، مكتبة أضواء المنار: الطبعة الأولى، 1431 هـ.
15- القول السديد في علم التجويد، على الله بن علي أبو الوفا. المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الثالثة، 1424 هـ.
16- القول المألوف في المدود ومخارج وصفات الحروف، احمد محمود عبد السميع الشافعي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م.
17 – لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة، 1414 هـ.
18- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت216هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي: بيروت.
19- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، علي القاري، أبو الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري. تحقيق: أسامة عطايا.
20- هداية القاري الى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي العسس المرصفي المصري الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة طيبة ـ الطبعة الثانية.

ملحق الصور التوضيحية

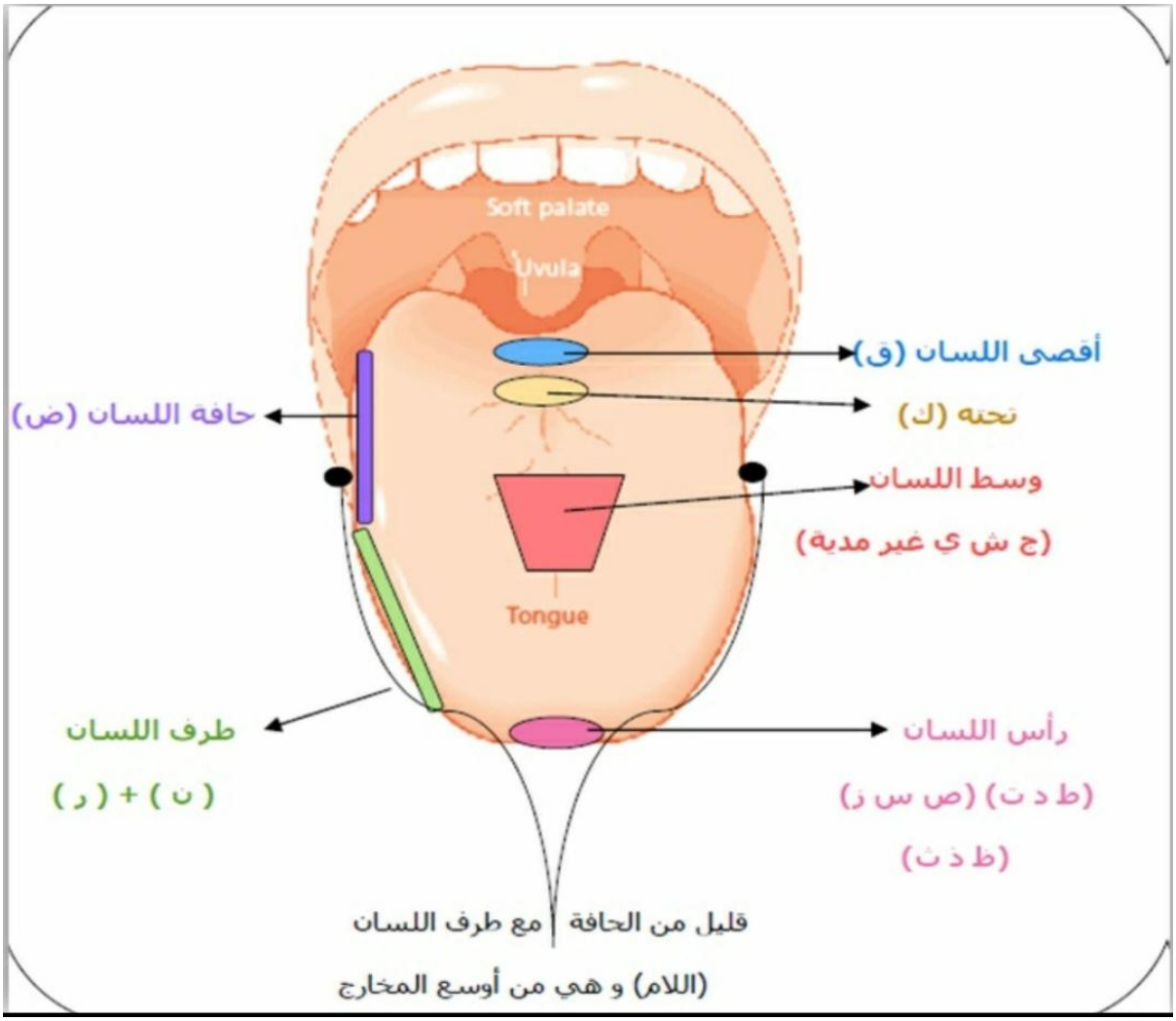


**مخطط رقم (1) يوضح مخارج اللسان**

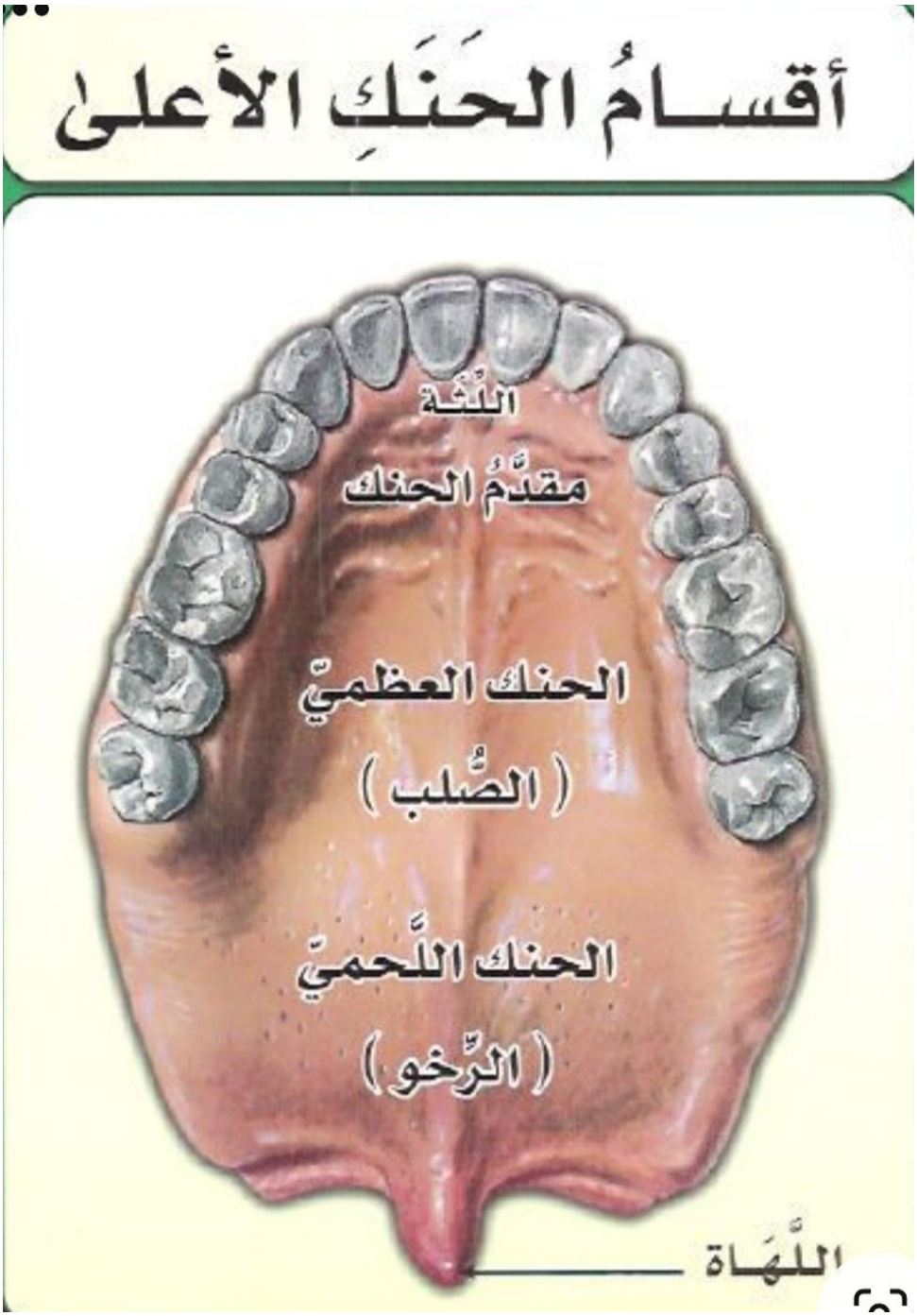


مخطط رقم (2) يوضح أقسام الحنك الأعلى.

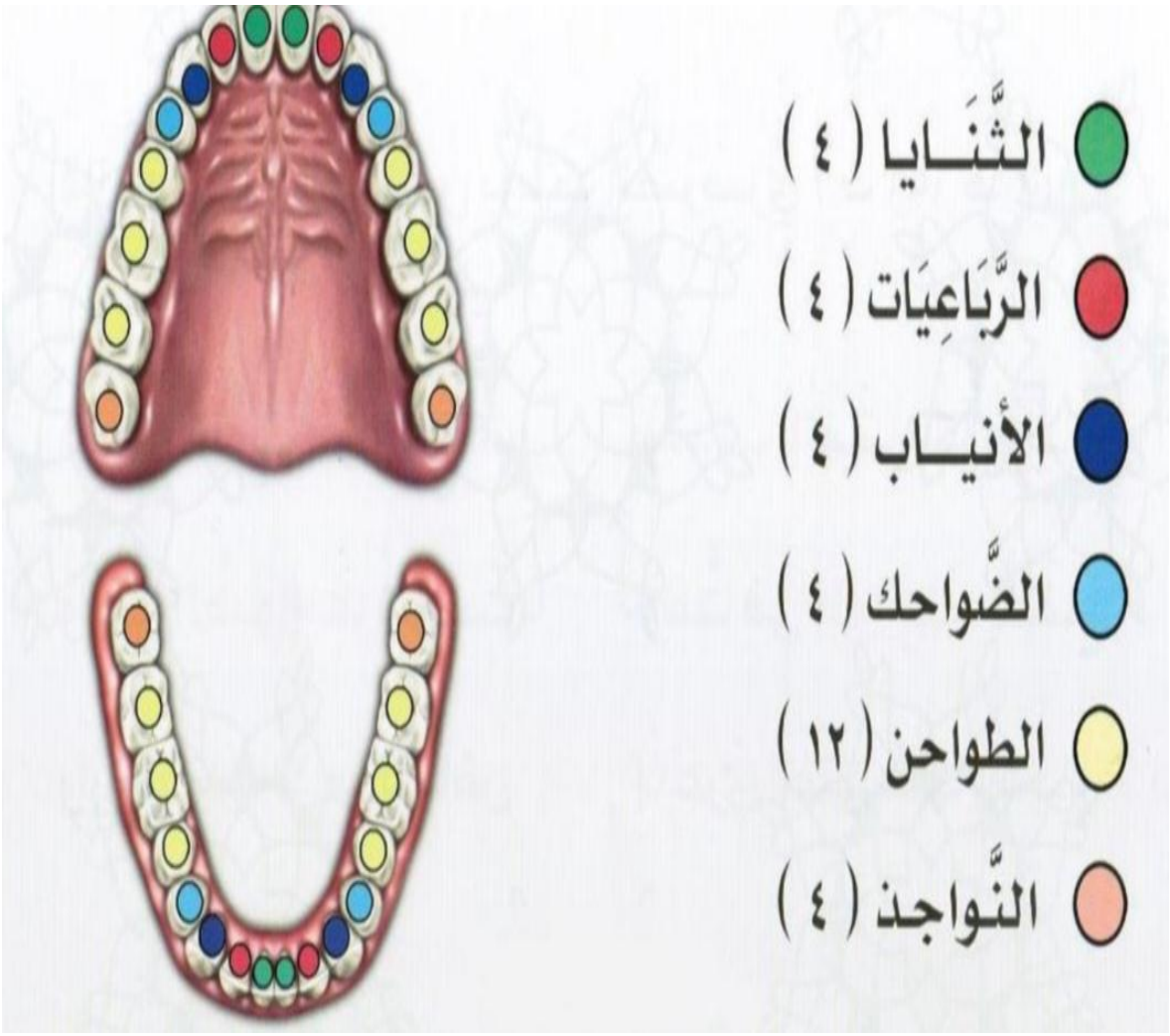


**مخطط رقم (3) يوضح أسماء الاسنان عند اهل التجويد.**

(Provisions on Recitation, and the Exits of the Letters and their Descriptions, as an example) the Methodological Material for middle grades in Iraq

**Israa Abdul Azeez Abdul Wahab**
Ministry of Education
Rusafa Second Education Directorate
Preparation and Training Center/Researches and Studies Division
Al-Mutafawqiin secondary school/ Basmaya

**Abstract:**

This research deals with the necessity of commitment to reciting the Holly Quran in the correct manner, and not being negligent in doing so, because doing any mistake in reciting the Holy Quran is not acceptable even if it is unintentional, by studying the Islamic books for the intermediate stages in Iraqi schools, especially Provisions of Recitation. Detailing in Articulations and Descriptions of letters; we go deep in, to make it easier for the beneficiary to understand and assimilate the provisions smoothly and in a logical sequence. In writing the research, I followed the descriptive analytical method. I enumerated the methodological material present in the book on the stage in question, then presented my observations on it, from both two sides: the theoretical and the scientific sides. Then I have the application of the rules of Recitation of the letters, the Articulations and Descriptions of letters. The research concluded with important recommendations for teachers, students, and those responsible for managing the academic subjects, such as the importance of focusing on the etiquette of reciting the Holy Quran, and the necessity of generalizing it for all books that deal with The Holy Quran. And the necessity of redistributing methodological materials in intermediate stage Islamic books in a way that ensures the correct consequence for the subjects, and the useful benefits for students. In addition to that, the importance of studying Articulations and Descriptions of the letters, because it explains the reasons of sounding a letter like this, so it makes it easier to understand how a letter is made.

**Keywords:** Provisions of Recitation. Letter's Descriptions. Letter's Exits.